

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
République Algérienne Démocratique et Populaire

Ministère de l'Enseignement Supérieur
et de la Recherche Scientifique

Université Akli Mohand Oulhadj - Bouira -

Tasdawit Akli Muḥend Ulḥağ - Tubirett -



جامعة البويرة

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة أكلي محمد أولحاج

- البويرة -

كلية الآداب واللغات

Faculté des Lettres et des Langues

القسم: اللغة والأدب العربي

التخصص: لسانيات عامة

نشاط القراءة المشروحة و دورها في تنمية الرصيد اللغوي
و الميول القرائية - السنة الأولى متوسط نموذجاً -

مذكرة مقدمة لنيل شهادة ليسانس

تحت إشراف الأستاذ:

بوشنب حسين

إعداد الطالبة:

برنو عسلة

السنة الجامعية 2018/2017

شكر و عرفان

أقدم أستاذي على نفس والدي و إن نالني من والدي الفضل والشرف
فذاك مربى الروح والروح جوهر وهذا مربى الجسم و الجسم من الصدف

جرت العادة أن يكون وراء كل إعداد و بحث أشخاص منهم من يساهم بالنصح و البعض بالتوجيه و من باب الجميل نتقدم بتشكراتنا الخاصة: إلى من لم يبخل علينا بنصائحه القيمة و إرشاداته الوجيهة، إلى الذي كان ومازال وندعو الله أن يبقيه للدروب منيرا.....
الأستاذ المشرف:
حسين بوشنب

إلى كل من ساعدني من قريب أو من بعيد لإنجاز هذا العمل
و إلى كل من مَدَّ يد العون و فسح الطريق أمام طارقي أبواب المعرفة
ووقفنا الله جميعا إلى ما فيه خير لنا .

إهداء

إلى روح أبي الطاهرة جعلك الله تحت ظل عرشه يوم لا ظل إلا ظله

إلى التي كانت و لا زالت تقطع سكون الليل.....

بدعواتها المخلصة الصادقة

أمي

ألبسك الله لباس الصحة و العافية و أدام عليك ثياب الستر و سائر النعم و

سابغ المنن و متعني الله بطول عمرك.

إلى إخوتي و أخواتي خاصة " مهدي "

إلى من هم في الدرب واصلون أقول لهم :

يا ناظرا في الكتاب بعدي و مجنيا من ثماري جهدي

بافتقار إلى دعاء تهديه لي في ظلام لحدي .

تعتبر اللغة العربية أداة للتواصل بين الشعوب ، و من أجل تعلّم العربية وجب أولاً تعلّم القراءة التي هي أول أمر ربّاني وجّه إلى النّبي صلى الله عليه و سلم في قوله عزّ من قائل : ﴿ اقرأ بسم ربّك الذي خلق ﴾ ، و تعد القراءة مفتاحاً للتعلّم و التعليم و السبيل إلى النمو المعرفي و العقلي ووسيلة من وسائل التذوق الأدبي و لازمة في جميع ميادين الحياة ، و إذا كانت القراءة على هذا القدر من الأهمية أصبح من الضروري تدريسها كما أصبح الاهتمام بها من أولى اهتمامات المنظومة التربوية .

فنشاط القراءة المشروحة نشاط هام و محوري تتبلور حوله بقية الأنشطة اللغوية الأخرى في الطّور المتوسط حيث يتم تعويد التلاميذ في هذا المستوى على تفسير و شرح النص عن طريق المعطيات اللغوية الموجودة في النص .

على إثر هذا آثرت على أن يكون موضوع بحثي :

نشاط القراءة المشروحة و دورها في تنمية الرصيد اللغوي و الميول القرائية -

السنة أولى متوسط أنموذجاً -

و كان سبب إختياري للموضوع هو :

رغبتي في البحث في هذا النوع من المواضيع ، لأنّه يحمل في طيّاته واقعية التعليم و

هو أمر لا بد من دراسته ، و رغبتي أيضاً التقرب من الواقع التربوي .

و يقوم هذا البحث على سؤال رئيسي هو :

ما مدى مساهمة نشاط القراءة المشروحة في تكوين الرصيد اللغوي للتلميذ و تنمية ميوله القرائية ؟

و تتدرج تحته أسئلة فرعية :

ماهي القراءة المشروحة ؟ ما هي أهميتها؟ ماهو الرصيد اللغوي ؟ ما هي أهميته ؟

ما هي الميول القرائية ؟ و ما هي أهميتها ؟

و بغية الإجابة عن هذا اقترحنا الفرضيات التالية :

- القراءة نشاط محوري لكلّ الأنشطة اللغويّة .
- للقراءة دور فعّال في تنمية الرصيد اللغوي للتلميذ .
- بالقراءة يمكن الكشف عن الميول القرائيّة للمتعلّم .

فهذا البحث إلى :

الكشف عن مدى مساهمة نشاط القراءة المشروحة في تكوين لغة التلميذ و تنمية ميولاته القرائية .

اتّبعنا في هذا البحث خطة ممنهجة و منسّقة اشتملت على فصلين ، الفصل الأوّل كان نظريّاً تناولنا فيه المفاهيم المتعلّقة بالنشاط القرائي (مفهوم النّشاط ، مفهوم القراءة ، أنواعها و أهميّتها ، مفهوم القراءة المشروحة و أهدافها ، مفهوم الرّصيد

اللغوي و أهميته ، مفهوم الميول القرائية و أهميتها) ، أما الفصل الثاني فكان تطبيقياً تمثل في الدراسة الميدانية لنشاط القراءة المشروحة و تطرّقنا فيه إلى (منهج الدراسة ، عينة الدراسة ، مجالات الدراسة ، و نتائج الدراسة مع إضافة استبيانات مقدّمة لتلاميذ السنة الأولى متوسّط و أساتذة التعليم المتوسط أقسام السنة الأولى بالخصوص)

و قد سرنا في هذا البحث على خطى المنهج الوصفي و الإحصائي التحليلي ، واصفين نتائج الدراسة الميدانية و محللين لنتائج الاستبيانات المقدّمة .

أما في ما يخص المراجع المعتمدة نذكر أبرزها :

- الموجّه الفني لمدرسي اللغة العربية لعبد العيلم ابراهيم .
- منهاج اللغة العربية للسنة الأولى متوسّط.
- الحصيلة اللغوية لأحمد محمد المعتوق .

و قد واجهتنا صعوبات في ذلك متمثلة في عدم إمكانية الحصول على مراجع

تتعلق بنشاط القراءة و علاقته بالرصيد اللغوي و الميول القرائية .

صعوبة استرجاع استمارات الاستبيان بعد توزيعها .

في الأخير ما أختم به هو التوجه للشكر للأستاذ المشرف حسين بوشنب على

التوجيهات القيمة ، و أسأل الله أن أكون قد وفقت فيما قصدت إليه .

الفصل الأول

في مفهوم النشاط القرائي

الفصل الأول : في مفهوم النشاط القرائي

1- مفهوم النشاط :

أ/ المفهوم اللغوي :

ورد في معجم العين في مادة (ن ش ط):

>> نشِطَ الإنسانُ يَنْشِطُ نشِطاً فهو نشِيطٌ ، طَيَّبُ النَّفْسَ للعمل ونحوه ، (...)، و الناشِطِ

اسم للنَّورِ الوحشي ، و هو الخارج من أرضٍ إلى أرضٍ و طريقٌ ناشِطٌ : يَنْشِطُ من

الطريقِ الأعظمِ يُمنه و يُسره...¹<<

والمقصودُ بنشاطِ أي بهمةٍ و بخفةٍ و بسرعةٍ .

ب/ المفهوم الاصطلاحي :

جاء في المعجم التربوي في مفهوم النشاط أنه :

>> جهد عقلي أو بدني يبذله المتعلم ، ويشارك فيه برغبته في سبيل إنجاز هدف ما ،

وإشباع حاجاته وفق خطة مقصودة ومخطَّط لها ، وهو في ذلك ليس منفصلاً عن

¹ - الخليل بن أحمد الفراهيدي : كتاب العين ، ترتيب و تحقيق : عبد الحميد هنداوي ، ج4 ، ط1 ، دار الكتب

العلمية ، لبنان 2003 ، باب النون ، ص222.

الفصل الأول :في مفهوم النشاط القرائي

المنهج الدراسي ، بل هو جزء من عناصره في ظل المفهوم الحديث له ، و منه ما هو موجه ، بهدف إثراء أجزاء معينة داخل المنهج ، ومنه ما هو حر .¹

نستنتج أن النشاط هو ممارسة مرغوب فيها ، تأتي لتحقيق نتيجة معينة، تحت إشراف المعلم وتهدف هذه الممارسة إلى فهم المادة التعليمية .

2- مفهوم القراءة :

أ/المفهوم اللغوي :

ورد في قاموس المنجد في اللغة و الأعلام مادة (ق ر أ) كما يلي :

>>قرأ و قراءة و قرآناً و اقتراً الكتاب نطق بالمكتوب فيه، أو ألقى النظر عليه²

و هذا يعني أن القراءة في معناها اللغوي هي الجمع و الضم ، و التعرف على الحروف المكتوبة و النطق بها، و ضمها لتصبح كلمات و جمل معبرة و مفهومة .

¹ - المعجم التربوي : إعداد ملحقة سعيدة الجهوية ، تصحيح وتنقيح عثمان ايت مهدي ، إثراء فريدة شنان

،مصطفى هجرسي،2009،ص 05

² لويس معلوف ، المنجد في اللغة و الأعلام : مادة (ق ر أ)، ط28 ، دار الشروق ، لبنان1986 ، ص616 .

الفصل الأول :في مفهوم النشاط القرائي

ب/المفهوم الاصطلاحي :

أخذت القراءة مفاهيم عديدة بين التربويين كلا حسب نظرتهم الخاصة للقراءة :

فقد عرّفها عبد العليم إبراهيم قائلاً : >> القراءة عملية يراد بها إيجاد الصلة بين لغة الكلام و الرموز الكتابية ، وتتألف لغة الكلام من المعاني و الألفاظ التي تؤدي هذه المعاني << 1 .

و هذا يعني أنّ القراءة هي التعرّف على الرموز الكتابية ، لتصبح أصواتاً تعبر عن أفكار .

و يضيف فهد خليل زايد : >> القراءة عملية معقدة تشمل تفسير الرموز التي يتلقاها القارئ عن طريق عينيه ، و تتطلب هذه الرموز فهم المعاني ، و الربط بين الخبرة الشخصية و هذه المعاني << 2 .

يتضح من خلال هذا أنّ القراءة في معناها هي التعرّف على الحروف و الرموز عن طريق تمرير العين فوقها ، و النطق بها بالربط بينها و بين الخبرة الشخصية .

1 - عبد العليم إبراهيم ، الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية ، ط14 ، دار المعارف ، د.ت القاهرة ، ص57.

2 - فهد خليل زايد ، أساليب تدريس اللغة العربية بين المهارة و الصعوبة ، د.ط ، دار اليازوري ، الأردن ، ص35.

الفصل الأول :في مفهوم النشاط القرائي

و عرّفت أيضا أنها : >> عملية تفاعل بين القارئ و النص ، فغاية القارئ من القراءة بشكل عام الوصول إلى فهم مقصد أو مقاصد الكاتب <<¹

و أضافت ليلى سهل تعريفا مفاده أنّها : >>عملية يتلقاها القارئ عن طريق حاسة البصر، ليصل بها إلى المعاني الكامنة ، فهي عملية تحريك العيون على ما هو مكتوب لمعرفة المضمون ، وهي أيضا إدراك الرموز المكتوبة و النطق بها ، ثم استيعابها و ترجمتها إلى أفكار و فهم المادة المقروءة ، ثم التفاعل مع ما يقرأ ، و الاستجابة بما تُمليه عليه الرموز <<²

يتضح لنا من خلال هذه التعاريف أنّ عملية القراءة تقوم على ثلاث عناصر ألا و هي: المعنى الذهني ، اللفظ الذي يؤديه ، و الرمز المكتوب . فالقراءة هي عملية التعرف على الرموز المكتوبة ، و فهم المعاني ، و استيعاب المقصود ، و يمكن القول أنّه من هنا ظهر مفهوم تعليم نشاط القراءة ، وفي أغلب الاحيان يركّز تعليم القراءة على مهارات معينة ، مثل التعرف على الكلمة و تنمية رصيد المفردات و الاستيعاب أي فهم المادة المقروءة .

¹ - صالح نصيرات ، طرق تدريس العربية ، ط1 ، دار الشروق ، عمان 2006 ، ص 119 .

² - ليلى سهل ، المهارات اللغوية و دورها في العملية التربوية ، مجلة العلوم الانسانية ، جامعة محمد خيضر

بسكرة ، العدد 29 ، 2013 ، ص 247 .

3- أنواع القراءة :

يمكن النظر إلى القراءة من زوايا مختلفة ؛ من حيث الهيئة و الغرض و الوسيلة و الأداء و هنا حاولنا التركيز على نوعية القراءة من حيث طريقة الأداء و التي بدورها تنقسم إلى :

أ/ **القراءة الصامتة** : حيث لا علاقة لها بالصوت و يمكن تعريفها أنها :

>> هي عملية فكرية لا دخل للصوت فيها، لأنها فك للرموز المكتوبة و فهم لمعانيها ، بسهولة و دقة ؛ و هي تتم بواسطة العين و بإدراك الكلمات التي تمر عليها¹ .
يتضح لنا أن القراءة الصامتة هي عملية بصرية ، لا عاقبة لها بالصوت، يحصل بها القارئ على أفكار من خلال انتقال العين فوق الجمل و الكلمات ، معتمدا في ذلك على نفسه في فهم محتوى النص المقروء ، و تأدية المعنى الإجمالي له.

✓ **أهدافها :**

للقراءة الصامتة أهداف و مزايا عديدة نذكر منها :

1- توفر الوقت لكونها أسرع من القراءة الجهرية لتحررها من أعباء النطق .

¹ - أحمد إيفقيرن : القراءة الوظيفية ، www.ekldata.com ، دةت

الفصل الأول :في مفهوم النشاط القرائي

- 2- تعوّد القارئ على الاطلاع و الاعتماد على النفس¹.
 - 3- تساعد على الفهم و زيادة التحصيل أكثر .
 - 4- تساعد على دقة الملاحظة و الانتباه مدة طويلة .
- ب- القراءة الجهرية : تشبه كثيرا في تعريفها القراءة الصامتة ، لكنها تتميز عنها بعنصر الصوت الذي يسمعه الآخرون و يتفاعلون معه.
- عرّفها زهدي محمد عيد قائلا : >> هي القراءة التي تتم بصوت مسموع ، و تحول فيها الرموز الكتابية إلى رموز صوتية صحيحة في مخارجها ، مضبوطة في حركاتها مسموعة في أدائها معبرة عما تتضمنه من معان <<2
- يمكن القول أن القراءة الجهرية هي ترجمة رموز الكلمات إلى أفكار و أصوات منطوقة وواضحة ، حيث ينطق التلميذ بالمقروء بصوت مسموع مع مراعاة ضبط المقروء غالبا ما تكون من طرف الأستاذ لإعطاء نموذج أفضل للقراءة .

¹- بليغ حمدي إسماعيل ، إستراتيجيات تدريس اللغة العربية ، ط1، دار المناهج ، 2013 ، د.ب ، ص84.

2- زهدي محمد عيد : مدخل إلى تدريس مهارات اللغة العربية ، ط1 ، دار صفاء ، 2011 عمان، ص 66

الفصل الأول :في مفهوم النشاط القرائي

✓ أهدافها :

مثمًا للقراءة الصامتة أهدافها للقراءة الجهرية أهدافها أيضا و يمكن إحصاؤها في ما يلي :

1- تدريب الطلاب على جودة النطق .

2- تعويدهم صحة الأداء ، بمراعاة علامات الترقيم ، و تصوير اللهجة حسب الحالات الانفعالية من تعجب و استفهام .

3- القدرة على نطق الأصوات العربية بدقة ووضوح .

4- الثقة في النفس .¹

نستخلص أن القراءة الصامتة هي الربط بين الكلمات باعتبارها رموزا مرئية دون الجهر بنطقها ، أما القراءة الجهرية فهي عملية بصرية صوتية ، تعتمد على جهاز النطق في فكّ شيفرات الرموز المكتوبة ، و أصعب من حيث الأداء من القراءة الصامتة ، لأنّ القارئ يحاول جاهدا نطق الألفاظ بالشكل الصحيح .

¹ - عبد الله علي مصطفى : مهارات اللغة العربية ، ط1 ، دار الميسرة ، 2002 د.ب ، ص 108

الفصل الأول :في مفهوم النشاط القرآني

4- أهمية القراءة :

يكفي القراءة شرفاً أنها أول أمر وجه إلى النبي صلى الله عليه و سلم في قوله تعالى :

﴿اقْرَأْ بِسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ (01)﴾¹ .

و يمكن تلخيص أهمية القراءة في ما يلي :

>> تعتبر القراءة وسيلة الاتصال المهمة بين الناس و بدونها يكون من الصعب التعامل مع الآخرين ، كما تعد اللغة أداة لتكوين المفاهيم ولها وظيفة نفسية كأداة للتعبير عن النفس و الوجدان ، و تعتبر القراءة من حيث الأهمية من أهم المهارات الأربع حيث إنها تعتبر متعة للنفس و غذاء للعقل و الروح ، كما أنها تساعد على تكوين الإحساس اللغوي ، و هي المدخل الحقيقي لتنمية التفكير في مستوياته العليا ، و أيضاً تعد منبع الثروة اللغوية ، و نافذة للاطلاع عن كل ما هو جديد و وسيلة إتقان النطق و الكشف عن أخطاء التلاميذ مما يساعد في علاجها و أداة من أدوات حل المشكلات و التفاعل مع نتائج عقول الآخرين و بث روح التنافس بين التلاميذ ...²

¹ - سورة العلق : الآية (01)

² - محي الدين فواز العلي ، (فاعلية برنامج تدريبي في تحسين القراءة الجهرية لدى التلاميذ ذوي صعوبات تعلم

القراءة في ضوء نظرية الذكاءات المتعددة) ، رسالة ماجستير ، جامعة دمشق ، 2014

الفصل الأول : في مفهوم النشاط القرائي

من خلال ما ذكر تبين لنا أنّ القراءة هي الرافد الأساسي لفهم المعلومات ، و أهم وسيلة اتصال بين الأفراد، و ربط أفكار الناس ببعضهم ، و إهمالها له انعكاسات سلبية ، لذلك وجب عليهم تعلمها ليتمكنوا من التكيف مع الحياة و خدمة المجتمع ، قال تعالى

: ﴿ اقْرَأْ بِسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ(01)﴾¹ .

¹ - سورة العلق : الآية (01).

الفصل الأول :في مفهوم النشاط القرائي

5- نشاط القراءة المشروحة :

أ/ مفهومها :

حسب ما جاء في دليل أستاذ اللغة العربية فالقراءة المشروحة هي :

>> نص مدخلي نثري تواصلية معتدل الحجم ، يقتصر فيه على نشاط القراءة التعليمية

من أداء و نغم و وصل و فصل و معجم لغوي و فهم عام للفكرة << 1

نشاط القراءة المشروحة هو ممارسة تعليمية يقوم بها الأستاذ مع إشراك المتعلمين في ذلك .

ب/ أهداف نشاط القراءة المشروحة :

يرمي هذا النشاط إلى تحقيق الأهداف التعليمية الآتية :

- 1- قراءة النص قراءة صامتة واعية .
- 2- اكتشاف فكرة النص العامة و صوغها .
- 3- تحليل النص إلى وحداته الفكرية و صوغ الفكرة الأساسية .
- 4- تلخيص النص بصيغ جديدة من إنشاء التلميذ مشافهة و كتابة .

¹ -منهاج اللغة العربية للسنة الأولى من التعليم المتوسط ، ، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية ، د.ط ، الجزائر ، جوان 2013، ص18. على الموقع www.ouarsenis.com 2018/04/22.

الفصل الأول : في مفهوم النشاط القرائي

5- استخلاص المغزى من النص .

6- الاسترسال في القراءة الجهرية مع احترام علامات الوقف .

7- إصدار أحكام حول النص مبدئياً رأيه في المضمون .

8- قراءة النص قراءة مؤشرة حسب الشكل التعبيري للنص المقروء¹ .

من خلال هذا تبين لنا أن نشاط القراءة المشروحة يرمي إلى تحقيق أهداف متنوعة ، انطلاقاً من قراءة التلميذ للنص قراءة صامتة إلى أن يخرج في الأخير بالمغزى و الظاهرة اللغوية المستخلصة .

6- الرصيد اللغوي :

أ/ المفهوم اللغوي :

ورد في لسان العرب لابن منظور : >> رَصَدَ : الرَّاصِدُ بِالشَّيْءِ : الرَّاقِبُ لَهُ رَصْدُهُ

بالخير و غيره يَرصُدُه رَصِداً و رُصِداً : يُرَقِبُه و رَصَدَه بِالمِكَافَأَةِ كَذَلِكَ و التَّرصُدُ :

التَّرْقُبُ ، و الرَّصْدُ القَوْمُ يَرصُدُونَ كَالْحِرْسِ <<² .

¹ - منهاج اللغة العربية للسنة الأولى متوسط ، نفس المرجع السابق ، ص 11 .

² - جمال الدين ابن منظور ، لسان العرب ، ط4 ، مج-09 ، مادة (رَ صَ دَ) ، دار صادر للطباعة و النشر ،

بيروت 2005 ، ص 160 .

الفصل الأول :في مفهوم النشاط القرائي

و وجاء في معجم اللغة العربية المعاصر لأحمد مختار عمر : >> رَصَدَ يَرِصُدُ رِصْدًا ، فهو راصِدٌ و المفعول مرصُودٌ ، و منه رَصَدَ العدو : أي راقب تحركاته ليحدد موقعه و أرصد يَرِصُدُ إِرْصَادًا فهو مرصِدٌ و منه أرصد الحساب رِصْدُهُ : أظهره و أحصاه و أحضره << .

رصيد (ج) أرصدة : مجموع ما للمودّع من أموال في حسابه الجاري في المصرف <<¹ و منه نستخلص أن معنى كلمة رصيد تدل على العدد و الإحصاء .

ب/ المفهوم الاصطلاحي :

لقد تعددت التعاريف حوله نذكر منها مايلي :

يُعرفه الحفني : >> بأنه بلوغ مستوى معين من الكفاءة في الدراسة، و يحدّد ذلك

اختيارات التحصيل المُقننة ، أو تقديرات المدرسين أو الاثنان معا . <<²

أما عند الديب فيقول فيه : >> بأنه محصلة ما توصل إليه طالب في تعلمه من

معلومات، و خيارات في المواد الدّراسية في فترة زمنية محدّدة . <<³

كما ورد مصطلح مقابل للرصيد اللغوي ألا و هو الثروة اللغوية

¹ - أحمد مختار عمر ، معجم اللغة العربية المعاصر ، ط1 ، م2 ، المادة في المعجم (رَصَدَ) ، القاهرة 2008 ، ص 898 .

² - الحفني عبد المنعم ، موسوعة علم النفس و التحليل النفسي ، ج2 ، مكتبة مدبولي ، د.ط، 1978 ، د.ب ، ص

³ - الديب علي محمد : بحوث في علم النفس ، د.ط ، ج2 ، الهيئة المصرية للكتاب ، القاهرة 1996 ، ص 100

الفصل الأول :في مفهوم النشاط القرائي

و عُرِفَتْ أنها : >> الثروة اللغوية تعني عدد الكلمات التي اكتسبها الطفل و تصبح جزءاً من مدخراته المعرفية ، و يستطيع أن يستخدمها في عملية التواصل مع الآخرين استماعاً و محادثة و تعبيراً عما يدور في عقله من أفكار و ما يحس به من مشاعر.¹

نستخلص أن الرصيد اللغوي هو الكم الذي يمتلكه التلميذ من الكلمات نتيجة التدريب و المهارات الخبرية في حياته الدراسية.

ج/ أهميته :

إنّ ثراء الرصيد اللغوي للتلميذ و تنميته يجعله أكثر فهماً لما يكتبه و ينطقه ، و يمكننا إحصاء جملة من النتائج الايجابية التي تترتب عن أهمية الرصيد اللغوي :

1- زيادة الخبرات و التجارب و المعارف و المهارات التي يكتسبها الفرد و بالتالي زيادة المحصول الفكري و الثقافي و الفني عامة .

2- انفتاح الشخصية على ما يحيط بها و نمو غريزة الاجتماع لديها ، و نمو روح الألفة و الجرأة الأدبية و الثقة بالنفس .

3- اتساع رصيد التلميذ من الألفاظ و التراكيب اللغوية التي يكتبها بفضل علاقاته الاجتماعية مما يساعد على إدراك و فهم الكثير مما يقرأ و يكتب

¹ - محمد عودة الرمائي ، في علم النفس للطفل ، ط1 ، دار الشروق ، عمان ، 1998 ، ص 211

الفصل الأول :في مفهوم النشاط القرائي

4- زيادة القدرة على التفاهم مع الآخرين ، و بالتالي تحقيق الكثير من المنافع الاجتماعية و المطامح الشخصية¹.

إنّ التلميذ الذي يتمتع برصيد لغوي جيد يجعل منه تلميذا واثقا من نفسه مستمتعا بسليقة يجسدها من خلال تعابيره. و تتوسع خبراته من خلال اكتسابه لكمية أكبر من المفردات و التراكيب الجديدة .

7-الميول القرائية :

أ/ مفهومها :

عرفها ويلسون wilson :

>> بأنها تنظيمات وجدانية لدى الفرد تشير إلى اهتماماته بالمواد المكتوبة و تجعله يشترك في مناقش إدراكية أو أدائية ترتبط بها ، و يشعر بقدر من الارتياح في ممارستها لها . <<²

¹ - أحمد محمد المعنوق ، الحصيلة اللغوية ، د.ط ، عالم المعرفة ، الكويت 1996 ، ص 51،52،53

² - عماد السعدي و عطاق منسي ، دور التعليم الأسري في تنمية الميول القرائية لدى أطفال الروضة و الصفوف الثلاثة الأولى ، المجلة الأردنية في العلوم التربوية ، مجلد 7 ، العدد 03، الأردن 2011 ، ص 273 .

الفصل الأول :في مفهوم النشاط القرائي

كما عرفها ديشانت و سميث (Dechant and smith) :

>> استجابات متعلمة تعبر عن الاهتمام بممارسة القراءة ، و نتاج تفاعل بين الحاجات النفسية ووسائل إشباعها .¹<<

يمكن القول أن الميول القرائية هي حالة من الشعور الوجداني التي تدفع صاحبها إلى ممارسة فعل القراءة بكل ارتياح و رغبة لإشباع حاجته النفسية و إثارة عاطفته .

ب/ أهمية الميول القرائية :

نظرا لأهمية القراءة و لمنزلتها العظيمة كذلك هو الأمر بالنسبة لتنمية ميولها و يمكن تلخيص أهمية الميول القرائية في النقاط التالية :

1- يفيد الميل القرائي المعمي بأن يدعم تلاميذه بالمواد القرائية المناسبة لميولهم ، مما يفيد في تشكيل بنائهم المعرفي و يعزز مهاراتهم القرائية حاضرا و مستقبلا .

2- ينمي الحصيلة اللغوية ، و الفهم القرائي بجميع مستوياته و مهارات التفكير العليا لدى التلاميذ نتيجة القراءة في موضوعات يميلون إليها .

3- يعين الميل إلى القراءة على استثمار الوقت بصورة مفيدة و يشبع الحاجات النفسية و يؤدي إلى زيادة المعلومات .

¹-عماد السعدي و عطاق منسي ، دور التعليم الأسري في تنمية الميول القرائية ، المرجع نفسه ، ص 273 .

الفصل الأول :في مفهوم النشاط القرائي

4- تؤدي الميول القرائية إلى إمكانية قراءة مواد أكثر صعوبة فتتفاعل دافعية المتعلم مع

مقروئية المادة فتيسر عليه قراءة النص .

5- تعد الميول القرائية دلائل على دوافع المتعلم نحو القراءة و حبه لها ، و تجعل القراءة

أكثر جاذبية و تسهل عليه الحفظ و استدعاء المادة المقروءة .¹

يمكن القول أن الميول القرائية هي التي تحدد مدى تقدم التلميذ في القراءة ، إذ يسهم

وجودها في توجيه المتعلم إلى البحث عن المواد القرائية التي تلبي رغباته و تشبع

حاجياته و تنمي مهارات القراءة لديه .

¹ - حسن جعفر البهران ، مجلة العربية للناطقين بغيرها، الميول القرائية لدى طالبات المرحلة الثانوية ، العدد 13

، جامعة إفريقيا العالمية ، السودان 2012، ص 16

الفصل الثاني

الدراسة الميدانية لنشاط

القراءة المشروحة

بعد أن تطرقنا في الفصل الأول إلى تحديد المفاهيم الأولية التي تدور حولها الدراسة (القراءة المشروحة ، الرصيد اللغوي ، الميول القرائية) و كل هذا في الجانب النظري . و لابد للجانب النظري من جانب تطبيقي يدعمه و يثريه من أجل تحصيل معلومات أكثر حول القراءة المشروحة و دورها الذي تؤديه ، و التأكد من صحة الفرضيات المطروحة أو نفيها .

ا. الطريقة و الإجراءات المنهجية للدراسة :

1- المنهج :

هو الطريق الواضح الذي يسلكه الباحث لكي لا يزيغ عن هدفه ، لذلك فتحديد المنهج في البحث يعتبر خطوة ضرورية و هامة ، و منه قد اعتمدنا في بحثنا هذا على المنهج الوصفي الذي ساعدنا على معرفة و استنتاج الحقائق ، و هو مناسب و متوافق مع طبيعة موضوعي .

كما اعتمدنا أيضا على المنهج الإحصائي و اعتبرناه وسيلة معينة و مساعدة في عملية التحليل .

2- عينة الدراسة :

تكوّنت عينة الدراسة من مجموعة من تلاميذ أقسام السنة الأولى متوسط للسنة الدراسية 2018/2017 ، وقد تمّت الدراسة في المتوسطات التالية : متوسطة الأمجد بن عبد

الملك دائرة سور الغزلان ولاية البويرة ، متوسطة العربي بن مهدي دائرة سور الغزلان

، مولود نايت بلقاسم دائرة الهاشمية ولاية البويرة و الجدول الآتي يوضّح أكثر :

عدد التلاميذ	القسم	المتوسطة
33	3م1	الأمجد بن عبد الملك
32	4م1	سور الغزلان
30	2م1	
35	5م1	العربي بن مهدي سور الغزلان
33	2م1	مولود نايت بلقاسم

جدول يبين عينة التلاميذ

و تشكلت العينة أيضا من أساتذة التعليم المتوسط بالخصوص الذين يدرسون أقسام

السنة الأولى متوسط ،حيث تنوعت تركيبتهم من حيث الجنس و الأقدمية ، و قدم لهم

استبيان مع توضيح كيفية ملئه مؤكدين بذلك توخي الموضوعية و الصدق في الإجابة،

و قد قدر عددهم أربعة عشر أستاذا و الجدول التالي يوضّح ذلك :

عدد الأساتذة	اسم المتوسطة
6	الأمجد بن عبد الملك سور الغزلان
5	العربي بن مهدي - سور الغزلان

3	مولود نايت بلقاسم الهاشمية
---	----------------------------

جدول يبيّن عيّنة الأساتذة

3- المجال الزمني للدراسة :

تمّت الدّراسة الميدانية في أواخر شهر ماي .

4- أدوات الدراسة :

أ- **المقابلة :** و هي أداة أساسية و مهمة و قد أجرينا بعض المقابلات مع أساتذة اللغة العربية للتعليم المتوسط (سنة أولى) ، و حضور بعض دروس القراءة المشروحة مع الأقسام الأولى .

ب- **الملاحظة :** أيضا أداة مهمة للباحث ووسيلة قيّمة لجمع البيانات و المعلومات اللازمة ، و قد استعملناها في تقديم وصف لكتاب اللّغة العربيّة لسنة الأولى متوسّط ، ووصف طريقة تقديم درس القراءة المشروحة في القسم .

ج- **الاستبيان :** قمت بتوزيع مجموعة من الاستمارات على عدد من الأساتذة في طور التعليم المتوسط (سنة أولى) حيث احتوت هذه الاستمارة على سبعة عشر سؤالاً متنوعة بين الأسئلة المغلقة و المفتوحة ، بالإضافة إلى توزيع استمارة استبيان على تلاميذ السنة الأولى متوسّط و بلغ عدد الأسئلة فيها إحدى عشر سؤالاً .

II. عرض و تحليل نتائج الدراسة :

1- الكتاب المدرسي (كتاب اللغة العربية للسنة الأولى متوسط) :

✓التعريف بكتاب اللغة العربية للسنة الأولى متوسط :

كتاب اللغة العربية للسنة الأولى متوسط ، هو وثيقة تعليمية أنجزتها وزارة التربية الوطنية سنة 2016 و قد تم تعديله وفقا للتطورات الحاصلة في ميدان العلوم و التكنولوجيا ، و اصطلح عليه : **كتابي في اللغة العربية** وهو تحت إشراف عدد من المفتشين و الأساتذة ذوي الخبرة.

العنوان : كتابي في اللغة العربية

المؤلف : محفوظ كحوال (مفتش التربية الوطنية) محمد بومشاط (أستاذ التعليم المتوسط)

إشراف : محفوظ كحوال

التركيب : محمد زهير قروني و صبرينة جعيد

النشر: الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية

تاريخ النشر: 2016 م

عدد الأجزاء: جزء واحد

عدد الصفحات: 176 صفحة

ثمن الكتاب : 235.00 دج

حجم الكتاب : كبير

يشتمل الكتاب على ثمانية مقاطع تعليمية موزعة كالآتي :

- 1- الحياة العائلية .
- 2- حب الوطن .
- 3- عظماء الإنسانية .
- 4- الأخلاق و المجتمع.
- 5- العلم و الاكتشافات العلمية .
- 6- الأعياد .
- 7- الطبيعة .
- 8- الصحة و الرياضة .

و هي مقاطع ذات دلالة و من صميم واقع المتعلم المعيش، وموصية بقيم أسرية ووطنية و اجتماعية ، ينجز المقطع في مدّة شهر تقريبا ، حيث يحتوي المقطع ميادين بحجم ساعي يبلغ اثنان و عشرون ساعة ، و كل مقطع يشمل أربعة ميادين موزّعة كالآتي :

أ- **ميدان فهم المنطوق و إنتاجه** : يكون بمعدّل أربع ساعات شهريًا ، حيث يتمكّن فيه المتعلّم من التواصل مشافهة و بلغة سليمة ، و إنتاج خطابات شفوية ، ونصوصه موجودة في دليل أستاذ اللغة العربية للسنة الأولى متوسّط .

ب- **ميدان فهم المكتوب -1- (قراءة مشروحة)** : يقرأ الأستاذ النص قراءة نموذجية ، تليها قراءات فردية جهريّة للتلاميذ ، بعدها تصاغ الفكرة العامة للنص مع شرح المفردات الصّعبة ، واستخراج القيم الواردة و التعلّيق عليها، و ينجز بمعدّل ستّ ساعات شهريًا .

ج- **ميدان فهم المكتوب -2- (دراسة النصّ الأدبي)** : يُقرأ النصّ و يُدرس أدبيًا ، يتم فيه تناول الظواهر الفنيّة و الأساليب البلاغيّة ، و استعمال الظاهرة في جمل و سياقات من طرف المتعلّمين ، و تقدّر مدّة انجازه بمعدّل ستّ ساعات شهريًا .

د- **ميدان إنتاج المكتوب** : يتمّ فيم التطرّق إلى أنماط و تقنيات التعبير ، و التدرّب عليها كتابيا و بلغة سليمة ، من خلال الوضعيات الإدماجية .

ونظرا إلى موضوع الدّراسة حاولنا التركيز على نصوص القراءة المشروحة وكانت اثنين و ثلاثين نصا موزعة على المقاطع كما يوضح الجدول أدناه :

المقطع	عناوين نصوص كل مقطع	الصفحة
المقطع 1 : الحياة العائلية	ابنتي	20
	قلب الأم	16
	في كوخ العجوز رحمة	20
	ماما	24
المقطع 2 : حب الوطن	حب الوطن من الإيمان	32
	متعة العودة إلى الوطن	36
	فداء الجزائر	40
	الوطني	44
المقطع 3:عظاء الانسانية	سر العظمة	52
	فرانز فانون	56
	الرازي طبيباً عظيماً	60
	ابن الهيثم العبقرى	64
المقطع 4 : الأخلاق و المجتمع	آيات من سورة الحجرات	72
	الوقية	76
	العبودية	80
	مدرسة رغم أنفك	84

92	الكتاب الالكتروني	المقطع 5 :
96	الفايس بوك نعمة أم نقمة	العلم و الاكتشافات العلمية
100	أثار الرحلات الجوية الطويلة على الانسان	
104	الطاقة	
112	الأعياد	
116	هدية العيد	المقطع 6 : الأعياد
120	اليوم العالمي للبيئة	
124	عيد القرية	
132	في الغابة	
136	بين الريف و المدينة	المقطع 7 : الطبيعة
140	عودة القطيع	
144	الاصطياف	
152	أهمية التربية الرياضية	
156	هل نعيش في مساكن مريضة ؟	المقطع 8 : الصحة و الرياضة
160	مريض الوهم	

164	ظاهرة الخوف عند الأطفال
-----	-------------------------

جدول يبين عناوين المقاطع و نصوص القراءة المشروحة و صفحاتها.

أطلق على نشاط القراءة المشروحة (ميدان فهم المكتوب) ؛ الذي يهدف إلى اكتساب المهارات القرائية ، و الفهم و المناقشة ، و من خلاله يثري المتعلم رصيده اللغوي و يتزود بأفكار و قيم و سلوكيات و موارد معرفية من خلال مناقشة و تحليل ظواهر لغوية بشكل واعي ثم إصدار أحكام بشأنها¹.

2- وصف طريقة تقديم نشاط القراءة المشروحة :

تخصص حصص القراءة المشروحة في السنة الأولى من التعليم المتوسط لتنمية القدرة على القراءة الجهرية السليمة ، و استثمار المقروء في سهولة الحوار ، و دراسة الظاهرة اللغوية المقررة و تثبيت المعلومات اللغوية المكتسبة بإجراء تطبيقات و تمارين لغوية داخل القسم .

و يختلف تقديم النشاط من أستاذ لآخر فهناك من يبتدئ الحصّة بوضعية انطلاق تشويق التلاميذ بلمحة عن الموضوع المراد تدريسه ، فمثلا عند حضورنا لحصّة القراءة المشروحة لدى تلاميذ السنة الأولى متوسط في الموضوع الذي اندرج تحت عنوان (الكتاب الالكتروني) استهلّت الأستاذة الدرس بمجموعة من الأسئلة عن اختراعات العلماء التي سهّلت الحياة اليومية للإنسان ، فتعددت الإجابات من طرف المتعلمين

¹ - دليل أستاذ اللغة العربية للسنة الأولى متوسط ص 22.

كما أضاف الأستاذ لمحة وجيزة عن اختراعات العلماء في المجال الإلكتروني ، من أجل بعث الرغبة في قراءة النص .

بعدها تطلب الأستاذة من التلاميذ قراءة النص قراءة صامتة أي قراءة قلبية كانت مدتها على الأغلب ست دقائق ، تبعثها الأستاذة بسؤالين لمراقبة الفهم العام للمتعلّمين و الوصول إلى استخلاص الفكرة العامة أي المعنى العام للنص ، تلتها بعد ذلك قراءة الأستاذة النموذجية و هي قراءة جهريّة معبرة و مفهومة ، لتقوم الأستاذة بخطوة موائية باختيار تلاميذ للقراءات الفرديّة منبّهة بذلك على ضرورة احترام علامات الوقف ، و إعادة الجملة التي وقع فيها الخطأ و توجيه الأمر بحسن الإصغاء و المتابعة للتلاميذ. ليتم بعدها تقسيم النص إلى وحدات و تستخرج فكرة كل وحدة من طرف المتعلّمين و تدوينها على الصبورة ، مع التّطرق إلى شرح المفردات الصّعبة ، و التعرّف على طبيعة النص و نوعه، ليختم أخيرا باستنتاج المغزى العام من النص و الانتباه إلى الظاهرة اللغويّة التي يتوقّر عليها النص .

و لتبيين الخطوات أكثر ، لجأنا إلى حضور حصص خاصة بنشاط القراءة المشروحة، و قمنا بتسجيل النموذج الآتي :

النموذج -01 :

متوسطة الأمجد بن عبد الملك سور الغزلان -ولاية البويرة-

المستوى : السنة الأولى متوسط م3.

المقطع : العلم و الاكتشافات العلمية .

الميدان : فهم المكتوب (قراءة مشروحة) .

المحتوى المعرفي : الكتاب الالكتروني .

الوسائل : الكتاب المدرسي ص92.

الموارد المستهدفة :

- قراءة النص بتأني واسترسال بلغة سليمة و معبرة .
 - يفهم النص و يستخرج فكرته العامة و أفكاره الجزئية .
 - يشرح الألفاظ لإثراء رصيده اللغوي .
 - يستخرج القيم المتنوعة .
 - يتعرّف على إن و أخواتها .
- 1- وضعية الانطلاق :
- الأستاذة : إلقاء التحية .

بفضل العلم و التكنولوجيا استطاع الإنسان اختراع الكثير من الوسائل التي سهلت عليه حياته اليومية فماذا اخترع العلماء لك للتخلص من ثقل المحفظة ؟

قدمت إجابات مختلفة من طرف التلاميذ :

- لوح الكتروني .

- كتاب الكتروني

2- وضعية بناء التعلم :

أفهم النص

- القراءة الصامتة : يطلب الأستاذ من التلاميذ فتح الكتاب المدرسي على الصفحة

92 و قراءة النص قراءة صامتة .

- مراقبة فهم النص :

أسئلة الفهم :

الأستاذة : ماذا تعرفون من قبل عن الكتاب الالكتروني ؟

تلميذ 1 : تحميل موجود على صفحات الانترنت .

تلميذ 2 : كتاب نبحث فيه موجود على مستوى شبكة الانترنت .

تلميذ 3 : كتاب يبشر على شبكة الانترنت يمكن مطالعته و الاستفادة منه .

الأستاذة : بم يتميز ؟

تلميذ 1 : قصر الحجم .

تلميذ 2 : سهولة البحث فيه .

الفكرة العامة : سرعة و خفة الكتاب الالكتروني .

قراءة نموذجية من الأستاذة ثم قراءة أحسن التلاميذ و أجودهم أداءً ، ثم قراءات فردية
فقرة فقرة يراعى فيها الأداء ، الاسترسال ، سلامة اللغة ، احترام علامات الوقف .

المناقشة و التحليل و استخلاص المعطيات :

الفقرة الأولى : { من قول الكاتب : إن جوهر ... إلى قوله : نصوص الكتب. } قراءتها

الأستاذة : كيف عرّف الكاتب الكتاب الالكتروني ؟

تلميذ 1 : اسطوانة مستديرة مصنوعة من البلاستيك .

تلميذ 2 : قرص بصري في شكل اسطوانة .

الأستاذة : عرّف الكاتب الكتاب الالكتروني : قرص بصري في شكل اسطوانة مستديرة

مسطحة مصنوعة من البلاستيك المقوى ، مغطاة بطبقة معدنية رقيقة عاكسة للضوء .

الأستاذة : ماذا يخزن ؟

تلميذ 1 : معلومات مكتوبة .

تلميذ 2 : كتب رقمية

تلميذ 3 : نصوص الكتب .

شرح المفردات الصعبة :

- مدمج : محكم منظم
- شفرة رقمية : رموز رقمية
- تخزين المعلومات : حفظها

الفكرة الأساسية الأولى:

تعريف الكاتب الإلكتروني و توضيح طريقة استخدامه .

الفقرة الثانية : { من قول الكاتب : يتكون ...إلى قوله : نصوص الكتب ...} قراءتها

الأستاذة : مما يتكون الكتاب الإلكتروني ؟

تلميذ 1 : شاشة و لوحة مفاتيح .

تلميذ 2 : يتكون من شاشة و لوحة مفاتيح صغيرة و فتحة ضيقة لوضع الأقراص

البصرية المسجل عليها نصوص الكتب .

الفكرة الأساسية الثانية :

مكونات الكتاب الإلكتروني .

الفقرة الثالثة : { من قول الكاتب : يتفوق ...إلى قوله : جهدا } قراءتها .

الأستاذة : فيم يتفوق الكتاب الإلكتروني عن الكتاب الورقي ؟

تلميذ 1 : بالسرعة .

تلميذ 2 : سهولة البحث فيه .

تلميذ 3 : يتفوق الكتاب الالكتروني عن الكتاب الورقي بفرصة البحث السريع

عن فقرة أو كلمة ، أو نص معيّن .

✚ الفكرة الأساسية الثالثة :

مميزات و خصائص الكتاب الالكتروني جعله يتفوق عن الكتاب العادي

الأستاذة : ماذا تفضّل الكتاب الالكتروني أم العادي ؟

تلميذ 1 : الكتاب الالكتروني لأنه خفيف و سريع .

تلميذ 2 : الكتاب العادي لأنه في متناول الجميع .

✚ القيمة التربوية :

بفضل التطور العلمي استطاع العلماء تسهيل عملية البحث عن طريق الكتاب

الالكتروني لكن لا بد من المحافظة على الكتاب الورقي باعتباره المصدر

الأصلي للمعلومة .

الوضعية الختامية :

- لخصّ مضمون النصّ.

- استخراج المصطلحات العلميّة .

من خلال حضورنا لدرس القراءة المشروحة لاحظنا أنّ الوقت المخصص للحصة

غير كافي (ساعة واحدة) ، ليقراً كل التلاميذ النص و تقدّم الشروحات اللازمة ،

إضافة إلى النصّ فهو يفوق المستوى الفكري لتلميذ سنة أولى متوسطّ .

3- عرض و تحليل نتائج الاستبيان:

أ- نتائج الاستبيان الموجّه للأساتذة :

نحاول عرض النتائج على شكل أرقام إحصائية ، تم تحويلها إلى نسب مئوية و عرضها في جدول و اتبعنا خلال عملية الإحصاء العملية الثلاثية التالية :

العدد الكلي للأجوبة ← %100

عدد التكرارات ← س

$$س = \frac{\text{عدد التكرارات} \times 100}{\text{العدد الكلي للأجوبة}}$$

العدد الكلي للأجوبة

تحليل نتائج استبيان الأساتذة :

جدول (01) : يبيّن توزيع الأساتذة المستجوبين حسب الجنس :

الجنس	التكرار	النسبة المئوية %
ذكر	3	%21.42
أنثى	11	%78.57
المجموع	14	%100

- يظهر الجدول المبيّن أنّ أفراد العيّنة من الإناث بلغت نسبتهم %78.58 ، بينما

الذكور بلغت نسبتهم %21.42 ، و لا أظن أن في ذلك تأثيرا على نتائج الدراسة فقد

صادفنا أن كانت المؤسسات التربوية التي أجرينا فيها الدراسة لا تحوي عددا كبيرا من الأساتذة الذكور .

جدول (02) : توزيع الأساتذة حسب وضعيتهم في قطاع التعليم :

الوضعية	التكرار	النسبة المئوية%
مرسّم	11	%78.58
متربّص	3	%21.42
مستخلف	0	%00
المجموع	14	%100

- يوضّح الجدول وضعية الأساتذة المستجوبين في قطاع التعليم ، وقد بلغت نسبة الأساتذة المرّسمين أي الدائمين %78.58 أما نسبة الأساتذة المتربّصين فقد قدرت ب %21.42 ، لذلك نرى أنّ معظم الأساتذة من ذوي الخبرة في التعليم ، لأن الخبرة هي الرّكيزة الأساسية في تمكن الأستاذ من تدريس اللغة العربية عموما و القراءة خصوصا.

جدول (03) : من خلال تطبيقك للمقرّر الدراسي للغة العربية خاصّة السنة الأولى

من التعليم المتوسط هل تم تطبيقه مثلما سطرته الوزارة ؟

الإجابات	التكرار	النسبة المئوية %
نعم	5	%35.71

لا	9	%64.28
المجموع	14	%100

- من خلال الجدول يتبين لنا أن نسبة الأساتذة الذين يرون أنّ مقرر السنة الأولى متوسط تم تطبيقه مثلما سطرته الوزارة بلغت نسبتهم 35.71% أما نسبة الأساتذة الذين يرون أنّ المقرر الدراسي لم يتم تطبيقه فقد قدرت ب 64.28% .

و يرجع السبب حسب آرائهم أن معظم الدروس تم تغييرها و أصبحت الأنشطة المقررة على الأساتذة تقديمها مرهقة و مجهدة إضافة إلى البرنامج المكثف و المقاطع الكثيرة ضمن الكتاب الجديد ، و تم حذف بعض الوضعيات و الدروس.

جدول (03) : من خلال تطبيقك لمقرر اللغة العربية (القراءة ، النصوص ، المطالعة) ما هي الجوانب الغالبة عليه ؟

الإجابات	التكرار	النسبة المئوية %
الجوانب الاجتماعية	10	60%
الجوانب الدينية	00	00%
الجوانب الوطنية	3	20%
الجوانب الثقافية	1	20%
المجموع	14	100%

الفصل الثاني :الدراسة الميدانية لنشاط القراءة المشروحة

- يوضح الجدول أنّ حوالي 60% من الأساتذة المستجوبين يرون أنّ الجوانب الغالبة في مقرر اللغة العربية هي الجوانب الاجتماعية في حين ترى الفئة الأخرى من الأساتذة أنّ أكثر الجوانب هي الجوانب الثقافية و الجوانب الوطنية ، بينما يضيف أحد الأساتذة أنّ الجوانب كلها موجودة بمقدار معيّن لأنّ جميع نصوص اللغة العربية مكتملة لبعضها.

جدول (04) : هل يهتم التلاميذ بنشاط القراءة المشروحة أكثر من النشاطات الأخرى ؟

الإجابات	التكرار	النسبة المئوية %
نعم	12	85.71%
لا	2	14.28%
في حالة الإجابة بنعم : هل بنسبة كبيرة	5	35.71%
متوسطة	9	64.28%
جزئية	0	0%
المجموع	14	100%

- يوضح الجدول أنّ نسبة 85.71% من العيّنة المستجوبة يرون أنّ التلاميذ يهتمون بنشاط القراءة المشروحة ، بينما 14.28% منهم يرون أنّ التلاميذ لا يهتمون بنشاط

الفصل الثاني :الدراسة الميدانية لنشاط القراءة المشروحة

القراءة المشروحة، حيث 64.28% منهم من يرى اهتمام التلاميذ بنشاط القراءة المشروحة بنسبة متوسطة كون القراءة وسيلة للتحصيل المعرفي و الكسب اللغوي و التدوق الأدبي ، أما الفئة المتبقية ترى اهتمام التلاميذ بنشاط القراءة المشروحة بنسبة كبيرة لأن هناك تجاوب كبير أثناء تقديم الدرس و بصفة دائمة .

جدول (05) : هل هناك تجاوب من طرف التلاميذ أثناء درس القراءة المشروحة؟

الإجابات	التكرار	النسبة المئوية %
نعم	14	100%
لا	0	0%
المجموع	14	100%

- يبين الجدول أنّ نسبة 100% من المستجوبين يرون أنّ معظم التلاميذ يتجاوبون مع أساتذهم أثناء درس القراءة المشروحة ، لأنّ أغليبتهم قاموا بالتحضير قبل الشروع في الدرس مما يؤدي إلى سهولته في الحصة و منه يكتسب التلميذ خبرة قرائية و مفردات و تراكيب جديدة .

جدول (06) : هل محتوى نشاط القراءة المشروحة يناسب :

الإجابات	التكرار	النسبة المئوية %
المستوى الفكري للتلاميذ	3	21.42%

أكبر من المستوى	11	%78.59
أقل من المستوى	0	%00
المجموع	14	%100

- بعد النتائج المسجلة في الجدول أعلاه كانت نسبة ملائمة نشاط القراءة المشروحة للمستوى الفكري للتلاميذ %21.42 حسب رأي المستجوبين ، أما الفئة الثانية التي قالت أن محتوى نشاط القراءة المشروحة أكبر من مستوى التلاميذ قد بلغت نسبتهم %78.57 ، وحسب ملاحظات و إضافات بعض الأساتذة أنها نصوص خاوية و جامدة لا تحمل قيمة أو هدف ، أيضا معظم النصوص تخدم التلميذ الذكي فقط فيتعسر على التلميذ إيجاد الفكرة العامة أو شرح المفردات الصعبة أو بالأحرى يمكن القول أنها تفتقد التذوق الأدبي ، لذلك لا يتفاعل التلاميذ مع النصوص .

- س (11) : ما هي الخطوات التي تتبعها في تدريس نشاط القراءة المشروحة؟

وُجّه هذا السؤال للأساتذة بغير معرفة الخطوات المتبعة في تدريس القراءة المشروحة ، و كانت آراء الأساتذة كالتالي :

- رأي الأستاذة الأولى : ينطلق ميدان فهم المكتوب (القراءة المشروحة) بوضع المتعلم

في وضعية مشكلة لمدة لا تتجاوز خمس دقائق هدفها التقديم للدرس ، وبعد الأسئلة و

الأجوبة يوجه المتعلم إلى القراءة الصامتة التي تليها مجموعة أسئلة من أجل صياغة

الفكرة العامة ، بعد ذلك يقرأ الأستاذ قراءة جهرية نموذجية يتم التركيز فيها على

المفردات الصعبة و شرحها ، لتتوالى بعد ذلك القراءات الفردية و استخراج الأفكار الأساسية مع الحرص على تصويب الأخطاء أثناء القراءة ، ثم يعرج الأستاذ بعد ذلك إلى أسئلة استنتاجية من شأنها تمهيد الطريق نحو المعزى العام من السند ليختم الدرس باستثمار الإملاء أو القواعد اللغوية .

- رأي الأستاذة الثانية : يطلب من التلاميذ قراءة النص قراءة صامتة ،بعدها أسئلة الفهم العام و استنتاج الفكرة الرئيسية لتليها قراءة الأستاذ النموذجية بعدها قراءات فردية و شرح الكلمات الصعبة ، وكخطوة موائية نستنتج الأفكار الجزئية لينتهي بنا المطاف إلى استخراج المعزى العام من النص .

- رأي الأستاذ الثالث : يُكفّ التلميذ بالتحضير للدرس مسبقا في المنزل ، ليراقب مدى التحضير من أجل خلق روح التنافس الفردي بين التلاميذ ، تليها قراءة نموذجية من طرف الأستاذ ثم قراءات فردية ،ثم أسئلة حول الفهم العام مع استنتاج الفكرة العامة و تدوينها على الصبورة بعدها تقسيم النص إلى فقرات و يطلب من المتعلم استنتاج فكرة كل فقرة دون نسيان شرح المفردات الصعبة ليتم بعدها استخلاص القيم المستفادة من النص .

- رأي الأستاذة الرابعة : وضعية انطلاقية حتى يتوصل المتعلم لعنوان النص بعدها قراءة صامتة و تغلق الكتب ثم أسئلة لمناقشة الفهم العام و استنتاج الفكرة العامة ،

بعدها قراءة نموذجية للأستاذ تليها قراءات فردية مع مراعاة سلامة العبارة و احترام علامات الوقف لنستخرج بعدها الأفكار الجزئية و القيمة المستخلصة من النص .

- رأي الأستاذ الخامس: قراءة صامتة ثم قراءة نموذجية إعرابية ثم قراءات فردية تحل فيها الصعاب مع استتباط الظواهر الفنية و الجمالية و استثمار الظواهر اللغوية و مروراً باستخراج الأفكار الأساسية و شرح المفردات و توظيفها في جمل من إنشاء التلاميذ وصولاً إلى استخراج المغزى من النص .

- رأي الأستاذة السادسة : يراقب التحضير المطلوب مسبقاً من المتعلم ، بعدها القراءة الصامتة ثم مناقش أسئلة الفهم الهام و نستنتج الفكرة العامة ليتم بعدها توزيع القراءات على المتعلمين و مناقشة فكرة كل فقرة مع استخراج الأفكار الرئيسية و شرح المفردات لإثراء الثروة اللغوية و نختم بالقيمة المستفادة من النص .

من خلال آراء الأساتذة يمكن القول أنّ الأساتذة يتبعون تقريبا نفس الخطوات في تدريس نشاط القراءة المشروحة، إلا أنّ أسلوب الأستاذ يتدخل في التغيير شيئاً ما مثل طلب التحضير مسبقاً للدّرس حتى يتحقق التجاوب بصفة أكبر داخل القسم من طرف المتعلمين.

جدول (07) : هل لنشاط القراءة المشروحة علاقة وطيدة ببقية الأنشطة الأخرى؟

الإجابات	التكرار	النسبة المئوية %
نعم	14	%100

لا	0	00%
المجموع	14	%100

- يبين الجدول أنّ نسبة علاقة نشاط القراءة المشروحة ببقية الأنشطة اللغوية قد بلغت 100% عند الأساتذة المستجوبين ، بطبيعة الحال نشاط القراءة المشروحة هو البؤرة التي تحوم حولها بقية أنشطة اللغة و هذا ما يسمى بالمقاربة النصية فالنص المقروء تستوحى منه أمثلة القواعد و البلاغة و الإملاء .

س (13) : إلى أي مدى يساهم نشاط القراءة المشروحة في تنمية الرصيد اللغوي لتلاميذ السنة الأولى متوسط ؟

كان هذا السؤال موجها للأساتذة بهدف معرفة إلى أيّ مدى يساهم نشاط القراءة المشروحة في تنمية الرصيد اللغوي و كان جواب الأساتذة كالآتي :

يساهم نشاط القراءة المشروحة في إثراء الرصيد اللغوي بصفة كبيرة ، و ذلك كلما كانت النصوص المدروسة ذات علاقة بما يعيشه المتعلم و إذا أحب النص فإن كلماته ترسخ في ذهنه و الأستاذ أيضا له دوره الفعال في تنمية الرصيد اللغوي و ذلك بتشجيع المتعلمين على القراءة و المطالعة المستمرة .

و منه فإنّ القراءة المشروحة تساهم بشكل كبير في تنمية الرصيد اللغوي للتلميذ حيث يكتسب مفردات جديدة و متنوعة تثري قاموسه اللغوي ليستطيع المتعلم بعدها الكتابة بطلاقة في اللغة .

جدول (08) : هل تعد القراءة وسيلة ناجعة لتنمية الميول القرائية ؟

الإجابات	التكرار	النسبة المئوية %
نعم	14	100%
لا	0	0%
المجموع	14	100%

- يتّضح لنا من النتائج المسجلة في الجدول أنّ كل الأساتذة يؤكّدون أنّ القراءة

وسيلة ناجعة لتنمية الميول القرائية حيث قدرت نسبتهم 100% .

وحسب آراءهم : القراءة هي عملية تواصل و تفاعل بين القارئ و المقروء و بدون

ميول القارئ نحو ما يقرؤه لا يتم الاهتمام .

جدول (09) : كيف يتم تحديد الميول القرائية برأيك ؟

الإجابات	التكرار	النسبة المئوية %
الملاحظة	8	57.14%
المقابلة	4	28.57%
الاختبارات	2	14.28%
المجموع	14	100%

الفصل الثاني :الدراسة الميدانية لنشاط القراءة المشروحة

- يبين الجدول أنّ نسبة 57.14% من الأساتذة يعتمدون الملاحظة في تحديد الميول القرائية ، و نسبة 28.57% يلجأ إلى الاختبارات في تحديد ذلك ، في حين تعتمد الفئة المتبقية و التي قدرت نسبتها ب 14.28% المقابلة في تحديد الميول القرائية .
- و قد أفاد العديد منهم بأهمية الملاحظة في العملية التعليمية خاصة في القراءة ، و هذا لا ينفي أهمية المقابلة و الاختبارات التي يتم فيها لقاء الأستاذ بالمتعلم و التعرف على ميول كل متعلم و تقييم مستوى كل تلميذ .

جدول (10) : هل الكم الساعي لنشاط القراءة المشروحة كاف ؟

الإجابات	التكرار	النسبة المئوية %
نعم	0	00%
لا	14	100%
المجموع	14	100%

- من خلال الجدول نلاحظ أنّ نسبة 100% من الأساتذة المستجوبين يرون أنّ الحجم الساعي لنشاط القراءة المشروحة غير كاف .

صرح الأساتذة المستجوبين بأنّ النصوص المبرمجة أحيانا تكون بعيدة عن واقع التلميذ لذا يتعسر عليهم فهمها، و بالتالي يحتاج الأستاذ إلى وقت أطول من أجل تبسيط الفكرة ، كذلك على الأستاذ بإشراك جميع المتعلمين في حصّة القراءة من أجل رصد مستوى الضّعف عندهم ، و إزالة عنصر الخوف و الخجل و غرس النّقة في النّفس ،

إلا أنّ ساعة غير كافية لقراءة ثلاثون تلميذا ، لذلك العدد الكبير و مشكل الاكتظاظ يعرقل إدماج الكل في قراءة النص .

وقد اقترح بعض الأساتذة أن يكون الوقت ساعتين بدلا من ساعة واحدة لأنها غير كافية إطلاقا للقراءة و الأسئلة و الاستنتاج ...الخ ، و اختيار نصوص تكون مناسبة لمحيط التلميذ الاجتماعي فذلك يعزز التفاعل الايجابي داخل القسم ، و تنمية قابلية التلميذ لفهم النص بسرعة أكبر .

جدول (11) : ما هي الصعوبات البيداغوجية التي يواجهها المتعلم في نشاط القراءة المشروحة ؟

النسبة المئوية %	التكرار	الإجابات
28.57%	4	بعد البرنامج عن المحيط الاجتماعي و الثقافي للتلميذ
28.57%	4	ضعف الوسائل التعليمية
42.85%	6	غياب مقاييس دقيقة في تقويم تعلم القراءة
100%	14	المجموع

- يوضح الجدول أن نسبة 28.57% من الأساتذة يرون أن الصعوبات البيداغوجية المواجهة في نشاط القراءة المشروحة تتمثل في بعد البرنامج عن المحيط الثقافي و الاجتماعي للمتعلم ، كذلك ضعف الوسائل التعليمية أخذت نفس النسبة بالمقابل يرى البعض الآخر الذين قدرت نسبتهم ب 42.85% أن أغلب الصعوبات متمثلة في غياب مقاييس دقيقة لتعلم القراءة .

يضيف بعض الأساتذة أن نصوص القراءة المشروحة لا تناسب مستوى تلميذ قسم السنة الأولى متوسط ، فبدلاً من أن يطبق الأستاذ البرنامج المقدم له يجد نفسه يعلم نطق الكلمات ، و تبسيط النص و كأن بواضعه يعتبر الطفل رجلاً فمن المفروض أن تكون النصوص تربوية تعليمية أكثر منها معرفية ، إضافة إلى ذلك الاكتظاظ الشديد داخل القسم الذي يعتبر عائقاً كبيراً ، كذلك ضعف المواجهة عند بعض المتعلمين حيث لا يحبون القراءة الجهرية ، فدور الأستاذ هنا فعال جداً في تخليصهم من هذه الصعوبة بإشراكهم يومياً في القراءة و هذا ينمي العزيمة في نفوسهم.

ب- نتائج الاستبيان الموجّه إلى التلاميذ :

• البيانات الشخصية :

جدول (01) : يبيّن أفراد العيّنة حسب الجنس :

النسبة المئوية %	التكرار	الجنس
36.36%	12	ذكر
63.63%	21	أنثى
100%	33	المجموع

- من خلال الجدول نلاحظ أن نسبة الذكور بلغت 36.36% في حين أن نسبة الإناث بلغت 63.63% و هنا يتضح أن نسبة الإناث أكبر .

جدول (02) : يوضّح توزيع التلاميذ حسب السن :

النسبة المئوية %	التكرار	السن
81.81%	27	13-11
18.18%	6	15-14
100%	33	المجموع

- يتضح لنا من خلال الجدول أغلبية التلاميذ يتراوح سنهم من 11 إلى 13 سنة من العمر حيث قدرت نسبتهم ب 81.81%، أما الفئة الأخرى الذين يبلغ سنهم بين 14 و 15 من العمر فقد بلغت نسبتهم 18.18%.

و نستنتج أنّ جل التلاميذ مستواهم جيد حيث أنّهم لم يعيدوا السنّة و هو ما يؤكده
سنتهم ، و من خلال ما تم تقديمه يظهر أنّ معظم التلاميذ التحقوا بمقاعد الدراسة في
السنّ المقرر .

1- الأسئلة الخاصة بالتلاميذ :

جدول (03) : هل تتجاوزون مع أستاذكم أثناء حصة القراءة المشروحة؟

الإجابات	التكرار	النسبة المئوية%
نعم	25	75.75%
لا	0	00%
أحيانا	8	24.24%
المجموع	33	100%

- من خلال الجدول نلاحظ أنّ معظم التلاميذ يتجاوزون مع أستاذهم أثناء حصة
القراءة المشروحة حيث قدرت نسبة تجاوبهم ب 75.75 % ، بينما نجد 24.24%
لا يتجاوزون أحيانا ، و هذا يعني أنّ أغلب التلاميذ يركّزون في حصة القراءة
المشروحة ، كون القراءة تسهم بشكل كبير في تنمية رصيده اللغوي و المعرفي و
تبيّن مستوى التلميذ .

جدول (03) : هل تتمكنون من فهم و استيعاب دروس القراءة المشروحة ؟

النسبة المئوية%	التكرار	الإجابات
84.84%	28	نعم
00%	00	لا
15.15%	5	أحيانا
100%	33	المجموع

- ورد في الجدول أنّ نسبة التلاميذ الذين يستوعبون دروس القراءة المشروحة قد بلغت

84.84% ، بينما أحيانا ما يتمكنون من الفهم فقدّرت نسبتهم ب 15.15%.

و يمكن تفسير هذا بحضور التركيز أو غيابه فهو ضروري ، و قد يكون السبب راجع إلى طبيعة الموضوع فحسب آراء الأساتذة أن النصوص المعتمدة في القراءة المشروحة تفوق المستوى الفكري للتلاميذ ، أو السبب راجع إلى الفروق الفردية بين التلاميذ فكل حسب نشاطه و درجة استيعابه .

جدول (04) : ما هي الطريقة التي يتبعها أستاذك في تقديم درس القراءة

المشروحة؟

النسبة المئوية%	التكرار	الإجابة
100%	33	قراءة صامتة قراءة نموذجية

		قراءة فردية
33	%100	المجموع

- يوضّح الجدول أن كل الأساتذة لهم نفس الخطوات في تدريس مادّة القراءة ، فمن خلال إجابات التلاميذ قدّرت نسبة الإجابة ب 100% ، و هذه الخطوات هي : القراءة الصّامّة ، القراءة النموذجية ، القراءة الفرديّة.

جدول (05) : هل الوقت الذي يخصصه لكم الأستاذ لفهم درس القراءة المشروحة

كاف ؟

النسبة المئوية %	التكرار	الإجابات
60.60%	20	نعم
39.39%	13	لا
100%	33	المجموع

- يبيّن الجدول أن أغلب التلاميذ يعتبرون أن الوقت الذي يخصصه لهم الأستاذ كاف حيث بلغت نسبتهم 60.60% في حين نجد أنّ نسبة 39.39% من التلاميذ يرون أنّ الوقت غير كاف ، و يمكن تفسير هذا ربما على حسب طبيعة الموضوع و ومدّة تبسيط فكرة ما للوصول إلى الفهم .

جدول (06) : هل المواضيع التي درستها في نشاط القراءة المشروحة لها علاقة بالواقع المعيشي ؟

الإجابات	التكرار	النسبة المئوية%
بعضها	18	54.54%
معظمها	15	45.45%
كلها	0	00%
المجموع	33	100%

- النتائج المحصل عليها في الجدول تبين أنّ نسبة 54.54% من التلاميذ يرون أنّ بعض المواضيع المقررة في نشاط القراءة المشروحة ليس لها علاقة بالواقع ، في حين نجد أنّ نسبة 45.45% من التلاميذ يرون أنّ معظم المواضيع لها علاقة بالواقع المعيش ، حيث هناك مواضيع تفوق مستواهم و قدراتهم الفكرية و غير مناسبة لتلاميذ السنة الأولى متوسّط .

جدول (07) : هل لأستاذكم دور في تنمية القراءة ؟

الإجابات	التكرار	النسبة المئوية%
نعم	25	75.75%
لا	6	18.18%
المجموع	33	100%

- نلاحظ من الجدول أنّ نسبة 75.75% من التلاميذ يرون بأنّ للأستاذ دور في تنمية القراءة ، في حين نجد أنّ نسبة 18.18% ينفون ذلك .
- داخل القسم يستفيد معظم التلاميذ من القراءة كما يتمكنون من زيادة رصيدهم اللغوي و الثقافي ، فعلى الأستاذ أن يجرب كل الطرق للوصول إلى لفت انتباه المتعلّم ، محاولاً بذلك السيطرة على جو القراءة في القسم ، كما يجب أن يتّسم الأستاذ بصفة العدل و يحرص أن يكون كلّ التلاميذ سواسية و لا يميّز فئة عن الأخرى .

جدول (08) : هل تستوعب جميع المفردات الموجودة في النصّ ؟

الإجابات	التكرار	النسبة المئوية%
نعم	29	87.87%
لا	4	12.12%
المجموع	33	100%

- توضّح النتائج أنّ معظم التلاميذ أثناء الدّرس يستوعبون و يفهمون جميع مفردات النص حيث بلغت نسبتهم 87.87% ، بينما في المقابل نجد 12.12% لا يفهمون جميع المفردات ، و كان السبب وراء ذلك حسب رأي الأستاذة عدم وجود تفسير لتبسيط الفكرة أو مقابلها في الواقع المادي ، و هذا يرجع إلى طبيعة الموضوع في الأحيان .

جدول (09) : هل تكتسب مفردات و تراكيب جديدة من نشاط القراءة المشروحة ؟

الإجابات	التكرار	النسبة المئوية%
نعم	33	100%
لا	0	00%
المجموع	33	100%

- من خلال الجدول نرى أن نسبة 100% من التلاميذ يكتسبون مفردات و تراكيب جديدة من نشاط القراءة المشروحة ، فدرس القراءة المشروحة يساعد التلميذ في اكتساب ثروة لغوية كافية من المفردات ، التي تهدف إلى تحسين الأداء اللغوي ، وهذا لاحتواء النصوص كل ما يتعلق بالتلميذ من كل نواحي الحياة .

جدول (10) : هل تواجهك صعوبات في نشاط القراءة المشروحة ؟

الإجابات	التكرار	النسبة المئوية%
نعم	0	00%
لا	22	66.66%
أحيانا	11	33.33%
المجموع	33	100%

- من خلال ما ورد في الجدول يتبين لنا أن نسبة 66.66% من المستجوبين صرّحوا بأنهم لا تواجههم صعوبات في نشاط القراءة المشروحة ، بينما الفئة الأخرى

التي قدرت نسبتها بـ 33.33% أنه أحيانا ما تواجههم صعوبات في نشاط القراءة المشروحة .

حيث يمكن أن نرجع السبب في التلميذ نفسه أو من خلال طريقة الأستاذ ، أو الكتاب المدرسي من خلال عدم استيعابهم للمفردات ، و أغلب الصعوبات تتمحور حول ضعف مستوى التلاميذ ، و عدم قدرتهم على مواجهة النص .

جدول(11): ماذا تقترح لتنمية ميولاتك القرائية ؟

الإجابات	التكرار	النسبة المئوية%
تشجيعات الأستاذ بالقراءة	17	51.51%
توفر مكتبة المتوسطة على كل أنواع الكتب	16	48.48%
المجموع	33	100%

- من النتائج المحصّل عليها في الجدول نرى أنّ نسبة 51.51% من التلاميذ يرون أنّ تشجيعات الأساتذة لازمة من أجل تنمية الميول القرائية، في حين ترى الفئة الثانية أنّه من الضروري توفر المكتبة على الكتب اللازمة و المرغوب فيها و قد قدرت نسبتهم بـ 48.48%.

الفصل الثاني :الدراسة الميدانية لنشاط القراءة المشروحة

يمكن القول أنّ للأستاذ دور فعّال في تنمية الميول القرائية لتلاميذه ، و غرس حب القراءة في نفوسهم ، من خلال الأنشطة المتنوّعة كما لا ننسى دور مكتبة المتوسّطة التي تتيح فرصة للمتعلّم من أجل المطالعة و تعليم احترام الكتب و تقديرها .

خاتمة

كان هدفنا الرئيسي من هذه الدراسة هو معرفة ما مدى مساهمة نشاط القراءة المشروحة في تنمية الرصيد اللغوي و الميول القرائية للتلميذ ، و قد تم التوصل إلى مجموعة من النتائج تمثلت فيما يلي :

- للقراءة مكانة عظيمة في حياة الأفراد و المجتمع ، و هي وسيلة تنمية لمعلومات المتعلم .
- القراءة هي نشاط أساسي في مرحلة التعليم المتوسط ، حيث تمكن التلميذ من التحصيل المعرفي و اللغوي .
- نشاط القراءة المشروحة هو البؤرة التي تحوم حولها بقية الأنشطة اللغوية .
- طريقة تقديم نشاط القراءة المشروحة تختلف من أستاذ لآخر .
- المدة الزمنية المخصصة لنشاط القراءة المشروحة غير كافية .
- لنشاط القراءة دور فعال في تنمية الرصيد اللغوي من خلال التعرف على مفردات و أساليب فنية جديدة .
- نصوص القراءة المشروحة هي نصوص نظرية متنوعة الأنماط .
- يهدف نشاط القراءة المشروحة إلى تنمية الحس الفني و الأدبي للنصوص .
- معظم النصوص المتناولة في السنة الأولى متوسط تفوق المستوى الفكري للتلاميذ .
- بعض التلاميذ لا يصلون إلى الفهم بسهولة .

- من الصعوبات البيداغوجية التي يواجهها المتعلم في نشاط القراءة المشروحة ضعف الوسائل التعليمية .
 - للأستاذ دور رئيسي في غرس حبّ القراءة و تنمية الميولات القرائية لتلاميذه .
 - يتم التّطرق إلى الظاهرة اللغوية انطلاقا من نصّ القراءة المشروحة (المقربة النصية).
- من خلال النتائج المتوصل إليها يمكن القول أن نشاط القراءة المشروحة يساهم بحدّ كبير في تنمية الرّصيد اللغوي و الميول القرائية للمتعلّم ، حيث يكتسب المتعلم مفردات جديدة يضيفها إلى قاموسه اللغوي ، كما نرى أن لنشاط القراءة المشروحة الدور الفعال في تنمية الميول القرائية من خلال تشجيعات الأساتذة بالمطالعة و غرس حب القراءة في نفوس المتعلّمين .

ملحق

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
جامعة أكلي محند اولحاج - البويرة -
كلية الآداب و اللغات
قسم اللغة و الأدب العربي
إستبانة خاصة بموضوع :

نشاط القراءة المشروحة و دورها في تنمية الرصيد اللغوي و
الميول القرائية -كتاب اللغة العربية للسنة الأولى متوسط
أنموذجا -

السنة الجامعية: 2018/2017

أساتذتي الكرام :

أضع بين أيديكم مجموعة من الأسئلة التي تخدم الجزء الأهم من بحثي في إطار إنجاز مذكرة تخرج لنيل شهادة الليسانس في اللغة و الأدب العربي تخصص لسانيات عامة ، و لذلك نرجو منكم الدقة في الإجابة على الاستبانة و الذي يعتبر خطوة ضرورية لدراسة هذا الموضوع دراسة شاملة ، معتمدا في ذلك على خبرتك في التدريس لتساهم في دفع عجلة البحث العلمي إلى الأمام ، والبحث عن الحلول العملية لبناء منهج أفضل ونتعهد بالمحافظة على سرية المعلومات و عدم استعمالها إلا لغرض البحث العلمي .

إشراف:

حسين بوشنوب

إعداد الطالبة :

برنو عسلة

البيانات الشخصية العامة :

الولاية : البويرة

1/ المتوسطة:

2/ الجنس : ذكر أنثى

3/ السن:

4/ الأقدمية في التعليم : سنة

5/ الوضعية : مرسوم متربص مستخلف

6/ من خلال تطبيقك للمقرر الدراسي للغة العربية خاصة السنة الأولى من التعليم

المتوسط هل تم تطبيقه مثلما سطرته الوزارة ؟

نعم لا

7/ من خلال تطبيقك مقرر اللغة العربية (القراءة ،النصوص المطالعة) ماهي

الجوانب الغالبة عليه ؟

الجوانب الاجتماعية الجوانب الوطنية

الجوانب الدينية الجوانب الثقافية

8/ هل يهتم التلاميذ بنشاط القراءة المشروحة أكثر من النشاطات الأخرى ؟

نعم لا

في حالة الإجابة ب نعم هل بنسبة: كبيرة متوسطة جزئية

9/ هل هناك تجاوب من طرف التلاميذ أثناء درس القراءة المشروحة ؟

نعم لا

في حالة الإجابة ب "لا" هذا راجع إلى:

الفروق الفردية بين التلاميذ صعوبة المفردات الموجودة فيه

عجز المتعلم عن أداء المعنى طريقة إلقاء الدرس

10/ هل محتوى نشاط القراءة المشروحة يناسب :

المستوى الفكري للتلاميذ أقل من المستوى

أكبر من المستوى

ملاحظات.....

.....

.....

.....

11/ ما هي الخطوات التي تتبعها في تدريس نشاط القراءة المشروحة ؟

.....

.....

.....

12/ هل لنشاط القراءة المشروحة علاقة وطيدة ببقية أنشطة اللغة الأخرى ؟

لا

نعم

13/ إلى أي مدى يساهم نشاط القراءة المشروحة في تنمية الرصيد اللغوي لتلاميذ السنة أولى متوسط ؟

.....

.....

.....

14/ هل تعد القراءة وسيلة ناجعة لتنمية الميول القرائية ؟

لا

نعم

15/ كيف يتم تحديد الميول القرائية برأيك ؟

الاختبارات

المقابلة

الملاحظة

لا

نعم

16/ هل الكم الساعي لنشاط القراءة المشروحة كاف ؟

ماذا تقترح.....

.....

.....

17/ ماهي الصعوبات البيداغوجية التي يواجهها المتعلم في نشاط القراءة المشروحة؟

بعد البرنامج عن المحيط الاجتماعي و الثقافي للتلاميذ

ضعف الوسائل التعليمية

غياب مقاييس دقيقة في تقويم تعلم القراءة

ملاحظات أخرى

.....

.....

قائمة المصادر و المراجع

- 1- القرآن الكريم برواية ورش.
- 2- أحمد ايفقيرن : القراءة الوظيفية ، على الموقع www.ekladata.com
- 3- أحمد محمد المعتوق : الحصيلة اللغوية ، د.ط ، عالم المعرفة ، الكويت
1996.
- 4- أحمد مختار عمر : معجم اللغة العربية المعاصر ، مادة (ر ص د)، مج2،
ط1، القاهرة 2008.
- 5- جمال الدين ابن منظور : لسان العرب ، مادة (ر ص د)، مج9، ط4، دار
صادر ، بيروت 2005.
- 6- حسن جعفر البهران : مجلة العربية للناطقين بغيرها ، الميول القرائية لدى
طالبات المرحلة الثانوية ، العدد 13 ، السودان 2012.
- 7- الحفني عبد المنعم : موسوعة علم النفس و التحليل النفسي ، ج2، مكتبة
مدبولي ، د.ط، د.ب، 1978.
- 8- الخليل بن أحمد ، الفراهيدي : كتاب العين ، ترتيب و تحقيق : عبد الحميد
هنداوي ، ج4 ، ط1 ، دار اللكتب العلميّة ، لبنان 2003 ، باب النون .
- 9- الديب علي محمد : بحوث في علم النفس ، ج2، د.ط، الهيئة المصرية للكتاب
، القاهرة 1996.

10- زهدي محمد عيد : مدخل إلى تدريس مهارات اللغة العربية ، ط1، دار صفاء ، عمان 2011 .

11- صالح نصيرات : طرق تدريس اللغة العربية ، ط1 ، دار الشروق ، عمان 2006.

12- عبد العليم ابراهيم : الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية ، ط14، دار المعارف ، د.ط، د.ت ، القاهرة.

13- عبد الله علي مصطفى : مهارات اللغة العربية ، ط1 ، دار الميسرة ، د.ب . 2002 .

14- عماد السعدي و عطاق منسي : دور التعليم الأسري في تنمية الميول القرائية لدى أطفال الروضة و الصفوف الثلاثة الأولى ، المجلة الأردنية في العلوم التربوية ، مجلد 07 ، العدد 03 ، الأردن 2011.

15- فهد خليل زايد ، أساليب تدريس اللغة العربية بين المهارة و الصعوبة ، د.ط، دار اليازوري ، عمان .

16- لويس معلوف : المنجد في اللغة و الأعلام ، مادة (ق ر أ) ، ط28 ، دار الشروق ، لبنان 1986.

17- ليلى سهل : المهارات اللغوية و دورها في العملية التربوية ، مجلة العلوم الانسانية ، جامعة محمد خيضر بسكرة ، العدد 29 ، 2013 .

18- محمد عودة الرماوي : في علم النفس للطفل ، ط1 ، دار الشروق ، عمان

.1998

19- محي الدين فواز : فاعلية برنامج تدريبي في تحسين القراءة الجهرية لدى

التلاميذ ذوي صعوبات تعلم القراءة في ضوء الذكاءات المتعددة ، رسالة ماجستير ،

جامعة دمشق 2014.

20- المعجم التربوي : إعداد ملحقة سعيدة الجهويّة ، تصحيح و تنقيح عثمان أيت

مهدي ، إثراء فريدة شنان و مصطفى هجرسي ، 2009.

21- وزارة التربية الوطنية : منهاج اللغة العربية للسنة الاولى متوسط ، الديوان

الوطني للمطبوعات المدرسية ، جوان 2013 ، على الموقع www.ouarsenis.com .

فهرس الموضوعات

محتويات.....صفحة

مقدمة :أ-ب-ج

الفصل الأول: في مفهوم النشاط القرائي

1- مفهوم النشاط.....4

أ- المفهوم اللغوي4

ب- المفهوم الاصطلاحي.....4

2- مفهوم القراءة.....5

أ- المفهوم اللغوي5

ب- المفهوم الاصطلاحي6

3- أنواع القراءة8

أ- القراءة الصامتة8

أهدافها8

ب- القراءة الجهرية.....9

أهدافها10

4- أهمية القراءة11

5- نشاط القراءة المشروحة13

أ- مفهومها13

- ب- أهدافها 13
- 6- الرصيد اللغوي 14
- أ- المفهوم اللغوي 14
- ب- المفهوم الاصطلاحي 15
- ج- أهمية الرصيد اللغوي 16
- 7- الميول القرائية 17
- أ- مفهوما 17
- ب- أهميتها 18

الفصل الثاني : الدراسة الميدانية لنشاط المشروحة

1. الطريقة و الإجراءات المنهجية للدراسة 21
- 1-منهج الدراسة 21
- 2- عينة الدراسة 21
- 3- المجال الزمني للدراسة 23
- 4- أدوات الدراسة 23
- أ - المقابلة 23
- ب الملاحظة 23
- ج- الاستبيان 23

24.....عرض و تحليل نتائج الدراسة .II

24.....1- التعريف بكتاب اللغة العربيّة للسنة الاولى متوسط.

29.....2- وصف طريقة تقديم نشاط القراءة المشروحة.

36.....3- عرض نتائج الاستبيان

36.....أ- عرض نتائج الاستبيان الموجه للأساتذة.

49.....ب- عرض نتائج الاستبيان الموجه للتلاميذ.

59.....خاتمة

..... ملحق

62.....قائمة المصادر و المراجع.

66.....فهرس الموضوعات